

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثالث والعشرون : روي أنه عليه السلام قال في الجنين : .
- دوه وقالوا : ... أندي من لا صاح ولا استهل ... الحديث .
قلت : الأول رواه الطبراني في " معجمه " حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد
الله بن أبي ليلى حدثني أبي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد عن حمل بن مالك بن
الناطقة الهذلي أنه كانت عنده امرأة فتزوج عليها أخرى فتغاييرتا فضربت إحداهما الأخرى
بعمود فسطاط فطرحت ولدا ميتا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : دوه فجاء وليها
فقال : ... أندي من لا شرب ... ولا أكل ولا استهل ... فمثل ذلك بطل ... فقال : رجز الأعراب
نعم دوه فيه غرة عبد وأمة أو وليدة انتهى . وتقدم عند الطبراني أيضا - أول الفصل - من
حديث أبي المليح في قصة حمل بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم : دوه .
- حديث : " أندي " هو عند أبي داود والنسائي (1) وابن حبان في " صحيحه " عن أبي
هريرة في قصة حمل بن مالك أيضا وفيه : ... أندي من لا صاح ... وكذلك هو عند أبي داود (2)
وأحمد في " مسنده " والطبراني في " معجمه " والدارقطني في " سننه " عن المغيرة بن
شعبة في القصة : ... أندي من لا صاح ... وأخرجه البزار في " مسنده " عن أسباط عن سماك
عن عكرمة عن ابن عباس في القصة أيضا قالوا : يا رسول الله كيف نديه وما استهل وأخرجه
أيضا عن مجالد عن الشعبي عن جابر عن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما الأخرى إلى أن قال :
فقال العاقلة : ... أندي من لا شرب ولا أكل ... ولا صاح فاستهل ... الحديث .

(1) قلت : لم أجد في نسخة أبي داود ولا النسائي لفظه : ... أندي من لا صاح ... من
طريق أبي هريرة والله أعلم .

(2) عند أبي داود في " باب دية الجنين " ص 272 - ج 2 ، وعند النسائي فيه : ص 249
- ج 2 ، وعند الدارقطني : ص 371